

ذات الرداء الأسود

مقدمة

أعرف أنك لا تحب مقدمات ولكن أريد أن تعلم أن هذا أول كتاب لي وأحاول أن أتجنب أي خطأ مطبعي فأرجو أن تستمتع بقراءة كلماتي وهذه حروف خجولة قليلا

إستمعوا سيداتي وسادتي

إهداء :

كلماتي هته لكل شخص أحاط بحبه به شكرا لكم

الفصل الأول:

لهفة البدايات ليست صورة للنهاية

أصبح كل شيء ميتا في عينيها

راقصة على خشبة أحزان صفت لها أوجه أقارب بإحساس تارة تقفز وتارة تسقط كأن خشبة المسرح تتحطم كانت تحرك أطراف أصابعها على الأرض وزجاج متناثر من حولها تلك عيون حاسدة فقط تألمت وإبتسامة لم تفارق وجهها تبكي وتبتسم تحيي وتحتضر ملاك الذي بداخلها خاض ألف صراع سارحة بتفكيرها ولا تسيقظ إلا بدمعة باردة على خد تعانق وسادتها وهاهي "فارقتها بعيدا على يد تتمايل بين أربع جدران وتكتفي بترديد "نعم أنا بخير أخبرهم أنها تتألم وأنها لا تنتمي إلى قلعة الأحزان ومع ذلك تتأقلم أخبرهم أنهم لمسوا جسدها في حين عجزوا عن لمس قلبها ألن يؤنبهم ضميرهم إن ماتت خلف قضبان آلام ألن تشفق إن رفضت أن تنام ألم تكن شخصا جيدا أو تلك مجرد أو هام ألم تستطيعوا إخراجها من سجن لتكمل رسم أحلام ألم تستطيع إكمال طريق برغم وجود أغنام سندات نفس أحياء تمنى أن يكونون دعما ولكن بصموا على ورقة عهدت لحزن بإبهام فقد رفعتموها للأسفل لإرتداء أقنعة أحزان قد رسختم عقلها في أو هام لافائدة منها فقط مبعثرة بأحلام

ومازلتم تسألونها لما تبكي بدمعة الآن

حدث الدار

ماكان لوجود للحنية دون أمي نورها ذاك شمس هي في نهار وقمر في ليل
لتضى كل ما هو حولي لقد ماتت ملكتي وتركت جميع أحزان تنقض علي
رغم مرور أيام وأشهر وحتى سنوات أتذكرها رغم أنها لم تكمل بناء دربي
مازلت أريد رأيتها ورغبة في إرتماء في حضنها، كشمعة هي تنير في ظلمات
إنطفئت وهمد جسدها وذابت تلك شمعة، ضللت أبكي أمام قبرها صرخت لكن
لم تستفق فقط تراب أمامي إشتقت لك أماه لما أخذتي جنة فردوس تحت
قدميك باردتين لما كتمت نفس وانطلقت روحك إلى سماء تغرد لا تعبر
كلماتي على ما أشعر به حقا أين دعواتك لا تتركني أتزعزع فوق منحدراتي
صورتك تحسن بعض أشياء حتى إنني لم أهتم لأزماتي أنا سأتي يوم ما
وسأحلق لحضنك

انتظرنني أمي

مايه متشائم

❖ لما وجهه عابس وخالي من إبتسامه

❖ أهو مهموم ويبيكي من حب وماشبهه من ترهات

❖ أو حزين لأنه لا يملك مال وهو فقير وتلك خزعبلات

❖ أنسى أن لا شيء يدوم في حياة وهي هكذا بالذات

❖ لم يرى ما يقترف غيره من أشياء وعديد من الأفات

❖ بعضهم يستحق أن نحبسه وبعضهم إستحق ممات

❖ قل له أن يسعد فهو يستحق كل إبتسامات

حتى وإن شبهوك بالمجنون حدثهم أن من فقد عقله لم يكثر قط

لإنسان وربط بهجة بكل ألوان

نديت روحك

تهوى جبال أمي نسيم على تهوى
رداء ذاك وترى ما أجمع قول وماندى
رحت أصرخ وأستصرخ على نفس وماهوت
قالت أمي إذهب إلى رجم ولا غصن رمى
بكيت وانتظرت روحها فلم تأتي لا هي ولا هوى
نديتك أمي تعالي فأنا لا أزال في قسوى
رياح ناسمتني بعدها علمت أنها ريح سلوى
جلست تحت شجرة رخمة وبدأت ذكرى
بدأت أذكرك وإسمك لم يفارقني وطيور ترى
ياصمت صورتك حتى بدأت أرى بشرى
فقط لأنني بك أفكر وبك أصبح وأمسي
كنت لي حبا كنت كل شيء تعديت حلى
لم تكون يوم عدوا ولم تكن أماه شيء نكرى

راقت لك روجي أسف لم أتجاوز أقصى

أحبك دوما أماه ولن انساك ولن أكرهك بلى

كان لك

كانت لاجئة له دوما ولم يرفض لها طلب " قمر يضوي ذاك أتيني به حتى وإن كان هذا مستحيل أدمع زد حزنا أمتعني كي أضحك مكانك هذا ابتعد من يوم صار ملكي أريد كل شيء، كل شيء لي حتى وإن لم تكن تريد هذا " كانت تعذبه وهو بحب صمت أخذت كل شيء تقريبا ظل متمسك بقلبه نابض وحاتت لحظة ليرفض لها طلبها لأول مرة " لم أمدك لك من ينبض لأجلي كي أعيش تردين قتلي بعدما أعطيتك كلي لم أكن لك إلا خادم مطيع كنت تتسلطين على كل ماهو بإسمي وكل ماهو لي وعلى ممتلكاتي لم تشفقي علي إن رفضت أكل أو إن رفضت أن أنام "سكتت لبضع ثواني ثم أمسكت أشياءه و هجرته وهو لا يزال يصرخ ويتكلم عن ما أذته به وعن كيف جعلته يتألم أفرغ أول قنطار قسمه حملة فوق ظهره أفرغ كأس كان سيفيض لو ضل يتألم أخذ نفس عميق بعد أن قطع أحابله صوتية وهي رحلت دون أن يكمل خطابه نظر من حوله ورأى راحته أتيت لتحضنه رأى ألوان مجددا ثم إبتسم

إبتسم من جديد ...

أهذه دموع مشجعتي

رأيتها تبكي لأول مرة رأيت دمعها وقلبها منفطر يحكي إبتسم فأنت أمل حياة ملكتي لما دموعك تنزل أبسبب مجتمع متخلف الذي فقط يتكلم ولا يهتم لعمق جرح سردتي لي مغامراتك وقصص تجاوزت فيها أسوء لحظات أخبرني ماذا تغير فقط لاتبكي أرجوك فأنا سأبكي بعدك عبارات رأيت قلقها يرتسم أكثر في عينيها صنفت بشر في قائمة وحوش إلا أنت سيدتي إبتسم أرجوك ليبتسم قدر لك الآن ابتسم فإن أعدائك يرونك إمسحي دموعك وسمي وعدك منسي وعودي لقوتك وهيا نكمل طريق أنت شمس وبدر هناك يقص عن جوفك سبب عليه حديد ناب متعصب كأنك نجم عالي في مجرى ذهب جمرته في شرارة راشة من ريشتي ناهضة أرميها عليه وليرتح قلب ناديتك أنا هنا في قصر وسأدعوك لكأس نبيذ فرس وليمت غيضا من أبكاك

أنا دوما هنا مشجعتي

إلى جنة هيا

حلمت يوما أنني وسط جمهور ألقى عباراتي كنت أضحك بعفوية وأنا ألوح لكل متواجد مبتسم مستمع لكن كنت أتمتع بكلمات ليس بكلماتي في وسط خطابي سقطت ستارة حمراء غطت كل مسرح يبدو أنني أنهيت عرضي هناك في سماء أحلق كانت تجربة رائعة لكن لم أفهم شيء أصبحت أخترق أي جسد بسهولة وكأنني شبح لم أفهم ذلك لكن بعد مرور بعض وقت صار أمر مضحك قليلا أنني ليست واضحة فصرخت لكن لم يبالي بي أحد لم أفهم ماجرى ربما ناس تتجاهلني كعادة هذا ليس بأمر جديد فرحت أركض لمكاني متعتاد تحت شجرة جالسة حفرت فيها إسمي وبضع أسماء أخرى لا أعرفها لم أهتم إلا لشيء أين إسمي لم أجده تناسيت وضع وجلست لكن أين أقلامي وأوراق التي تركتها في منزل سنجابي يبدو أنه يوم سيء قليلا وبعدها رأيت رجال ببذلة زرقاء كسماء ماذا يفعلون هنا قادمون نحوي مباشرة رأيت شخص منهم حامل منشار وبكل عنف قطع روح شجرتي مهما تعالت

صراخاتي عليه لم يسمعي حتى أنه رأى أحمالي تتقطع ولم يتوقف حتى
سقطت على أرض كسجرتي وشرعت ببكاء حتى شعرت بشخص خلفي

وضع يده على كتفي فرأيت روح أمي قلت أني لا أريد تحدث

لكن هي مسكتني وأخذتنا لبیت عظیم

في محكمة

صمت دعوا متهمة تتحدث، سكت جميع بعد صرخات قاضي فتكلمت أنا بعدها "أهلا سيدي قاضي أو ماذا أفعل هنا ، صحيح تذكرت جئت هنا لتبرئة نفسي من إتهامات جميع ،صحيح أنهم دفعو لك حضرتك كثير من أموال لكن كلماتي أغلى من ذهب حتى أنا أعترف أنني قتلت قيديوني هيا لكن قبل هذا اسئلي من قتلت أو ماذا بأحرى سأجيبك سيادتك لقد قتلت ضميري وأنا أعترف بجريمتي لديك سؤال آخر لما قتلته أصبر دعني أرتوي وسأشبع فضولك؛ قتلته لأنه يتكلم في أوقات نومي وأحيانا يزداد غضبا ويصرخ ويحاسبني على كل شيء فعلته وأحيانا يرغم عقلي على تذكر أشياء خاصة أنه يستفز كلا من قلبي وعقلي لكي ينقلبوا ضدي ليس سبب مقنع حسنا سأضيف أيضا تأنيبه متأخر كان قاسيا جدا من ناحيتي سيدي قاضي كان يحاول تحسين كل ما هو مدمر دعني ألقى عليك سؤالي وأجبنى رأيت يوما حطام يتحول إلى قصر طبعا لا أنت أيضا كان لديك ضمير وقتلته بعث عدالة أنت متهم مثلي لكن هناك فرق تقول لأنني مواطنة وأنت ذو سلطة ومكانة

عالي أو هذا ما غض عليه بصرك وقبل قتل ضميرك قلت له أنك من عادلين

"يوم

من هي

أحببت نفسي ومن غيري يستحق حب فأحببها

رددت إسمي ومن غيري سيناديهـا

حضنت روعي ومن هنا ومن أنا لأهدبها

قتلت قلبا ومن منكم سيقاضبها

نفس ولما قتلت وشخص منكم لم يحادبها

قلت شعرا فمن سببقتك أنت إنتقاديها

أنا ملكة هنا سواء أحببت أو لا فمن سببها

قلت حربا إرفعوا سيوف وهيا بنا حارببها

قطعت زهور وهبت رمال أين هي أحضربها

صرخت صوتا أنا هنا تعالوا لتأخذوها

سفكت دماء وامتلت أربي بمجارات أحادبها

قطعت رأسا أين جنود إذهب أنت وأزربها

لم أموت و سأرفع رأسي ومن فيكم سببها

من قال أنا سأكون صحبتها أين تهاويها

نديت تاجا دهست عدوا أين ريشة أرسميها

رحت صبا وماء عذبا وهي الآن تحاميها

نصبت فخا هيا رده أين سهام أين مقاتيها

أين رمح هاهو جسد صوب للغدر وهيا اكسريها

هي قوة هي بهجة كفي ضربا إرحميها

كفي جرحا كفي غدرا تقدم إذهب وأقتليها

كانت طاهرا كانت حبا كانت روحا فقط أضحكها

حقيقة إشاعة

ظهرت حقيقتهم بعدما تمزق لباس نفاق تلاشت بقعي سوداء كانت موجودة على جسدي "من أين لي بها" ، تلك إشاعتهم طارت ونسيم رياح ألصقها علي حتى أنها أغلقت فمي لتكلم عني ودفاع عن نفس تعاركت معها لسنين وسنوات عديد ولم تهتم ناس لهمسات قد أصبحت لبرهت ودقائق أقدر مخلوقات مشت حقيقتي أميال ولساعات دائما ما عشت كمسجون لم أعرف جريمتي لكن حبست وراء سجون صرت أهلوس وأتكلم كمجنون أحسست أنني قد عشت سنوات عدى أو تخطيت قرون كل ما لاحظوه جسمي وتعليقاتهم ساخرة لن تتخلصي من تلك دهون حتى وإن قلت عني سكير مجنون لن أهتم ولم أسمع لكلامكم وكل ما قلتموه على مستقبلي عني ضاع سأقترب عنه أكثر وسأمسح من قاموسي دمة ضعفي الآن

لو أعود

لو يعود بي دهر لجعلت من أخطائي نجما لا يظهر في سمائي

لو عاد بي وقت لفعلت كل ما أردته في حقل شبابي

لو أرجعني زمان لتركت أو هام رأسي تختفي من خزانة أحلامي

إذا حضرت ماضي لتركت سرداب مفتوحا يطار د كل أحزاني

لو عدت لتلك لحظة لتكلمت في جو صمت رغم سكوت أحاسيسي

لو عدت للوراء لجعلت سم حب خنجرا في حنجرة خائني

لو التقت بنفسي لأخبرتها إعتناء بنفسها ومسح دموع لحظة ضعفي

لو عدت لصغري لحبست خلف قبضاني وقت لمنعه في تمتع في فسادي

إذا عدت حقا لرفعت تاجي لتحية مملكة بهجة في حياتي

لو صارت ذكريات حقيقة بين أنظار لحضنت أمي ولن أجعل روحها تركض
بين ذكرياتي

لو ظللت أكتب لن تكفني أوراق ولا حبر ريشتي ولن تنفذ أبياتي

لو ذهبت لن أرجع لركن مماتي

لو حضرت سأبتسم رغم تشهوه إبتساماتي

لو نظرت سأرى مستقبل حاضر في كلماتي

لو نسيت لتركت ذكريات تنتقل لنظاراتي

لو أحببت لشعرت بعشق أمي يتجول بين نساماتي

حبر ريشتي

جف حبر ريشتي جميل حاولت تشجيعكم حاولت وصول قلت لكم واصلوا
قلت أني سأحفل

قسمت أني هنا قلت أني لن أرحل قسمت أني سأضل قسمت أني لن أجفل
رحت أحرکم رحتم أزيد سرعتي لن أتمهل

قلتم أني أهلوس وأحلم قلتم لي أني أتخيل قلتم أني مجنون قلتم أني بأحلام
أعبث أعبث أنفسكم حتى لا أسئل

صدق قولكم حقا صدق أني مجنون أحلم لم تكثرثوا لي فكيف سأدعك للأحلام
تركض

كيف سماء أمطرت وبتلت أوراقي كيف توقفت عن حراك كيف توقفت وسدت
طرقات

لماذا أغلقتم أذانكم عني لماذا دمرتم أهرمات تسألتم عنكم كثيرا حتى راحت
أصوات قلتم أني سأبتعد قلتم أني سأقفز للهلاك

أنى لازلت أسير نحو نجومى مزالتم لم أمشى للمامات تريدون انتقادي هيا
مسرحية نفاق أقيموا

أضحكتموني في جو أحزاني ياله من عار أن تفسدوا حفلاتي ألن تخجل من
قولي أو أنكم حقا لا تستحقون عباراتي

لا تستحقون نجاحاتي تمنيت لو نسيم الذي هب يا ليته كان قويا وأسقطكم من
قمم جبال

ماذا جرى

كنت أتسأل عما يحدث في هذا عالم على هذا تخلف عن تحول وعن كيف وصلنا لآخر سرداب كيف غض بصرهم وقالوا أنهم عدالة يوم عن كيف صار جميع يقاتل من أجل أوراق نقدية ومانسى أغلب ناس مكان تسأل فيه ثلاثة أسئلة ما فكروا بجوابهم همهم لحاق بمال كيف لهم أن يعيبون كل عالي عنهم ويسخرون من في أسفل ينادي نسوا أنهم طين ووحلة ماذا يحدث أخواني ما بنا نحاول إغتيال كل إختلاف فينا مابه خير يرتجف مابه شر منتشر مابه حلم يتخبط بين جدران مابه مكتئب قد انتحر أفيكم من مجيب أفيكم من تكلم وسار للعلم أفيكم من حزن وسادته وتشبث بأحلامه لما سكوت أو هذا خبث فيكم قد تسرب أهذه فجوات ألم أهذا كسر حلم أهذا نصر حسم أجيبوني حتى بعيونكم سأفهم كتبت كثيرا أخاف جفاف قلم أين جنة نعيم ألقاكم فيها حتى في وهم لما كل هذه أحزان كل كلام مجرد أو هام إذا لاتسألوني أرجوكم عن دمة ساقطة أفيقوا لاتقتلو فارسكم مغوار

أدعوه هذيان مؤقت

أهلا يا قارئ كتابي هذا لم أحضر نص هذا عنوان أتكلم فقط وأسئل عن أحوال مشاعرك سيقول أحد منكم أنها ميتة لا إنها حية مختبئة سترها يوما ما عندما تضعف أو لسنا أقوياء تقول لا نحن ندعي قوة ياسادة نبتسم لكل صعبات ونكمل لأنه يجب علينا ذلك نحن نمثل لكي لا نسقط فقط مهما أشبعنا باطل ضربا صبر مفتاحنا نحن نعيش عديد من أشياء التي تستطيع قضاء علينا بسهولة وهناك من يصمد ليرى ناس صورته قوية أخاف أن نخرج أحاسيسنا للعالم ويدمر ربما لكن هناك أشياء تزرع من مقامنا مثل أن تقارن من قبل أهلك بشخص أو أن يخون أقرب ناس ثقتنا أو فشل حلم هناك أشياء أخرى لكن لما علينا أن نصبر أكثر ومبالاة فرت حتى مشاعرنا قلنا أنها قتلت ما هذا عالم الذي يحوي صعبات فقط لأن أكون شخص قوية أمام ملئ نضحك ونحن نريد بكاء لم أعد أفهم شيء أو أننا نبكي شيء فينا دون إحساس عزيزي قارئ أعلم مصاعب هذه حياة وإن ضعفنا يوما لا يعني أنك رجعت للخلف ربما خطوة أتية تكون مزدوجا

فقط أصبر فموت ليس ببعيد

ألست بعيد

أهلا بذئب وصحبته أهلا بذئب وحلته

أهلا بحزن ورحلته أهلا بألم ووفرحته

أهلا بضوء وقوته أهلا بظلام ورقته

أوتار حزن أهلا وسهلا بك معزوفتك مفضلة لدي لطالما عزفتها وذئب

رفقتي لم أكثرث لذئبي فقط كان طبق حلى في مائدة مشاكلي أما ألم نبئذ

فرنسي قد شربته ورحت ثمل في وسط ظلام منسي لطالما عشت فيه هو

وزقاقي خلفي لكن ضوء يزعجني أحيانا كان يحارب ظلام ورأسي يؤلمني

كنت ألقب بسكير مجنون بسبب معزوفتي وأكلي ونبئذي ولا ننسى مكان

تواجدي كنت أحب هذه اشياء ما بكم ألم تروني أسعد بمشاعر حنون أو

أخافكم من يمشي صحبتي لاتخافوا إنه مجرد إنسان لماذا تركضون خوفا

من أمطاري إنها مجرد مياه فقط قطرات ماء تسقط عليكم لما هلع كله

منها. أمشي وسطها ومطر يقبل كل من وجهي وملابسي حتى تبطل قصة

غرام هاته لا مجرد رواية أخرى عن حلم

أهلا بحب ورحمته أهلا بوهم وكربته

أهلا بفرح وفرجته أهلا بحلم وحكمته أهلا بكره وحسرتة أهلا بكرم وضيافته

يوم سيكون إعدام قد كنت بين عينه أحيى وأرتسم لم أكن أفهم وهو مترجم
"وأنت الذي لم يعد فيك رحمة تلتأم أي صبر أبقاك إلى يوم مبتسم؟"

إقرأ كل حروفي

راح ضمير يأنبني يتكلم معي كل ليلة [إلى متى لن تري أشياء على واقع
إلى متى سترين حقيقة بأعين كاذبة متى ستدركين خطأ إستمعي لي لا
تخفي رأسك تحت وسادة ثم تقولين لماذا حدث هذا لو فعلت ذاك وذاك
لصار كذا] قد سكت فكل أصابع إتهام على حق كان يعلوا صوته كلما ساد
كبت في محكمة داخل عقلي رتبت أوراق حق في تكلم ضمير سائد حاولت
إستماع وبين كلمة وأخرى تفتح بوابة عودة فما بدايا إلا إستماع ولا أنطق
بكلمة دفاع راح قلبي يخفق وعقل ضائع بالإنفاس راحت همسة وقعت في
أذني بين همسات هبت رياح بعدها ثم سمعت صفير أيمن أذني سمعت
صوت قال تقدم أنت على طريق صحيح خفت قليلا أن أخدع مجددا فبدأ
ضمير يتمتم وصدى وصلني "هناك نعم إنه طريق هو على حق مستعين" قد
خطيت فرأيت ورود أمل حيت وامتلى بأزهار قد أشرقت شمس مستقبل
و غابت ظلمة كون ذلك طريق عودة لطاعة الله

توأمي هناك ينعم

ذكرت نفسي بين غيوم أرتسم

حرقت وجهي ولن يكفي هذا لكي لا أبتسم
نظرت له لازل متشبث بوسادة حلم

لا زال ينظر له في راحة سقم
مزال مجنون وبأوهامه حسم

بني منه شخص في ركن رحم

ألا يزال فيك حب أو ذلك مجرد وهم
تشوه وجهي ولا يزال فيا ألم

ودعته لكن لازل يلمع في سمائي نجم
لم أفهم نفسي لكن شكرا على عدم

أمي

سأزور ذكراكي في كل لحظة وسط عقلي سأرفع أقلامي للكتابة عنك لألف
مرة سأكتب عنك لن أتمهل سأحي منك حلما لن أتجبر سأقوم بكل شيء لن
أحفل قلت لك أمي في رسالة رفع منها قلم أني سأضل أكتب عنك كل سنة
حتى أعجز لن أتعب ولن أتوقف أحبك أماه فأنت تستحقين أن تركع كل
حروف بكل لغات حب حتى إشارة لن أتركها تفلت سأحبك مهما كانت حالتنا
أنت تركضين بروحك وأنا لازلت ساكنة أنتظر إشارة إقلاع سأتكلم رغم

بكمي

سأرى رغم عمي سأتحرك رغم إعاقتي سأفعل كل شيء سأعانق حلم وأرى
إبتسامة سماء، أمي إشتقت لك أجل أكتب لتتركني أحزاني من إنقسام
سأعرض صورتك وهاهي أجمل لوحة يا عالم للأسف امرأة موجودة لقد
توفيت وسط أمراض لقد فقدناها لكن لازلت أكلمها عبر كلماتي قولوا عني
أهلوس أو أتخيل لاتزال هي في أحلامي تركض وتمرح وأحيانا جالسة تقرأ
بعضا من عباراتي أو تحضني وسط أزماتي سيداتي وسادتي لاتزال حية
ترزق فقط روحها تركت جسدها لقد خانتها مع قدر ولم يستحمل جسدها

هذا غدر

Fais-le

... أهلا

هذه رسالة مني للجميع أو بأحرى أنت الذي تقرأ كلماتي بسيطة ستكون عباراتي يكتبها قلبي الآن أريد قول أحب نفسك صحيح أن تكون محاط بناس يحبونك لكن ليس كما تحب نفسك تعلم ماذا أحيانا نلقى فجوات عديدة فينا لكن لا بأس بعثرات وبعض أحزان وكل مشاكل مررت بها هي فقط تزيد سرعتك إلى سعادة لست بعاجز تستطيع تحقيق كل ماتريد حفز نفسك ليس تدميرها بيدك خيبات لن تجعلك ملك في حياة أنا لا أقول أنك لست أفضل بل أنت أبرع مما تتصور حياة إختبار فقط أنت أجمل وأعرف صعوبات وأعرف جيدا بدايات كيف تكون وكيف تنهيتها لكن هذا لن يوقفك عن تقدم ستقول هذا مجرد كلام أقوله وستناسه لكن إمسح دمع كفى عن بكاء قلبك لن يتحمل كفى وإبتسم هذا ما أعنيه أنظر لجمال إبتساماتك تذكر جيدا لن تخلق عبثا لم تخلق للوقوع في مشاكل حائرا لم تخلق للحزن تتذكر عندما كنت صغيرا تلك أحلام التي صنعتها وأنت الآن حاول تحقيقها إصنع لحظات فرح بنفسك تستحق كل لحظة ربما هاته حروف تحرك بك ساكنا فقط إتبع
..... ماتحب لن تخذلك نفسك أعدك

الحنان

لا تقلقي سنلتقي قريباً ونمحي إشتياق !!

ها أنا أحمل قلم مجدداً لأكتب عنك في كل حين ربما كلمات ستشعرنني
بتحسن أتعلمين لقد اشتقت لك إعتبرها رسالة مني تحمل جل عبارات
إشتياق أريد إخبارك أنني أعاني أحياناً فأنظر لصورتك وتلك إبتسامة
تشعرنني بطاقة أخرى يمكنني مشاركتك قطعة من قلب أو بعض أحزان
حملتها ربما تلقين أخطاء في هذه عبارات وترين أنها غير متناسقة أنا
أعبر فقط أنا أريد أن نلتقي في حديقة أحلام ونهرب من واقع نحضن بعضنا
في وسط أجواء ربيع نمر على حقل ذكرياتي ترين مواقف جمعت حزن
وفرح نقص على بعضنا قصص وسط بستان ونرى نجوم في ليل تتألق
جانب قمر كل هذا من صنع خيال لكن سأشعر كأنه حقيقية في وسط أحلام
لن تكفيني أوراق لأعبر عنك ولن تكفيني حروف حتى أنظري إلى داخلي
من جروح أحتويها فلم لم تضمدها من أجلي أعتذر نسيت أنك تحت تراب
وجدران قبر أحاطتك من كل جهة أعلم مكان مظلّم لقد عشت فيه أنا بعدك
"لما جعلتني أحمل أبشع كلمة "يتيم"

عجز لساني عن وصفك فلم يهـم نطق كلمات

عجز الأدب وعجز الشعر وعجزت العبارات

أمي لن أنسى ملامح ولن أنسى إبتسامات

لن أنسى حبك ولو تراكمت سنوات

فراقك حزن يأس دمع وواهات

خيالك يؤنس دربي في كل العثرات

أمي أدعو ربي لك بين لحظات

أن يرزقك يا أحن البشر الجنات

فراق غياب رحيل لقد تعدت مسميات

فيارب عجل لقائي بها

ذهبت جميلتي

20/01/2010

مثل هذا يوم رحلت أحن خلق وأجمله تركت مكنتها فارغة في كل قلب أحبها
تركت حزن على كل أحد عظيمة هي في كل مكان وكم من وجع وألم تركته
ورائها بعد رحيلها وفراقها بدون وداع حطم قلب إحتمل إكتئاب أوجه ناس
محبة لأمي و عيون ناس تحكي ألم موتها ولو رأت دموع التي تسقط في
ذكراها تكاد قلوب تنفجر ألم تكاد تصرخ حزنا ماذا أقول وكيف أصف هذا
الشعور أخبروني كيف لي أن أنساها وكل زاوية أتحسسها

أحبك أماه أتسمعين

أريدك أترجعين

أحضنيني هل تقدرين

اشتقت لك هل تعودين

أحتاجك هل تدرين

مابها لا تبتم

فجأة بدأت نهشة وهي تبكي،دموع رضيع هاته أنستي

مابك أو ليس نحن من عالم وضيع

طبعاً لم يستقر شيء ولن يتغير وضع

أقسمت مسبقاً مالك لا تسمعين

مابك إبتسم لن أتركك وإن بدأو رضع

أو ليس طفل داخلك يمرح ويتمتع

أو مات مسبقاً ومالك من مشجع

لم أغدر وأقاتل لك فقط إستحق حياة أو لنا في لقاء وداع

عازف راقصة

هطل مطر مجددا لم أكن أنتظره صراحة جو كان
صافية فجأة أحسست بدموع غيوم تتلذذني
وتسقط كنت خارجا أتجول بين طرقات وبين أزقة
كنت أتذكر لحظاتي ضعف في جو ماطر ذاك
أتسائل عما إذا ستشرق مجددا دخلت
للمنزل وبدأت أتفقد قطرات على زجاج
نافذتي رأيت عدة أشخاص تنظر كان هناك صوت جميل
لمعزوفة رائعة ألقيت ناظري على كل
نافذة حتى رأيت عازف كمان يتمم موسيقاه
بدأت أتعمق في كلمات نواته وكأنها تحكي عن
واقع مظلّم الذي يبكي بدأت عيني تتجول
مجددا فرأيت راقصة تشكي عبر صنع دورات عدة
لجسدها كانت
تراقص معزوفة شاب باكي بعدها بدأت تلامس
حائط وحملت خنجر وغرسته في قلبها وهي تضحك

لا أزال هنا أحبتي

أنا هنا سأل في إبتساماتي

هنا سأرتسم في جو خيالاتي

سأطير وأحلق في وسط نساماتي

سأرقد وأنام في ركن أحبابي

سأسئل وأجول في حروف عباراتي

سأمسح وأقول لن أموت هنا في ألامي

أنا سأحارب وأقاتل لنيل إنتصاراتي

سأنهض و أبتسم و أمسح دمع لخيياتي

سأركض و أحاول وصول لأحلامي

قلت لكم لن أعود مجددا لركن مماتي

لم يحدث هذا

تقريبا لم يحدث شيء فقط أردت أن أرى
كلماتي مبعثرة ربما أصلحها بعد ما تكسرت
أو أصلح نفسي محطمة برصاصة رخمة مرت عبري
قاتلة هي بعض حروف لدغة أتمشى بدمائي
سائلة أقف وأسقط كسكير لقي حذفه وتحت قبور
أحباء لن نروهم سقطوا جث هامدة إشتقت
لهم ذهبوا من هذه دنيا فانية فلم
أجد إشارة لإقاضي من حلم مغزع لتلك باكية
ماعاد سراب يقوى على بقاء أمام شمس
مبعثرة ألم تجدوا طريقة أخرى للوصول دون
وقوع في هوية

ماذا عنها؟

تلك أرض حرة بما فيها
هي حرة في كل زمن في أحلامها
الحرية ملطخة بدماء شهدائها
كل يوم قبلة ذرية في أرضها حتى جثث لاقبور
لهم ماتوا من أجلها أو لن يتحرك العرب

أو خوف من أبقاهم ساكنين
أطفالها تجردوا من طفولة شبابها يحملون ذخيرة
للبنادق شيوخها تبكي راحة في مساجد هم
ناس ذو مشاعر نسائها حملوا أسلحة
للفرسان

أين حقوق شعب أين إنسانية

بلد بلدهم لما إبادة لما حرب

حتى إعلام يكذب حتى أطفال تجرم
حتى حقيقة تتخبط حتى سياسة تخدع

حتى ناس تقتل حتى حكمة تترفس
أين عادلة التي تتكلم عنها غرب

لاتخافو ستحرر قي يوم عليم

لا أريدهم

مابه وقت راکض أليس له حق في سباق أنا أريد موت ولا أريد عيش بعد
الآن لا أريد شيء آخر لآمال ولا ذهب ولا ألماس حتى فقط أريد نوم في
قبري أقتلونني أرجوكم هذه ليس حياة تستحق عيش فيها أصبح كل شيء
عادي حتى قتل لم يعدوا يعدموا عليه خيانة في تلك بلاد تقدم في تحكم
الآلات الفقر في أراضى يتخبط إرفع أتفهنا للأعلى فساد في أفلام كذب في
نشرة أخبار رحالة في بحار "نحو أوروبا يا سلام" جثث في قاع محيطات
هالوين في إسلام نفاق في أعين أبراج تخلف في أفكار محو ثورة الإستقلال
بحر هائج في طرقات رفض أولاد للإستقاظ ربح في أعلام غدر لدى
أصدقاء قربان للشيطان إجهاض للأحلام لمسات في أجساد إبتعدنا من
أخيار زينة في ديار تماثيل بألوان

تعرف عليها

كانت شابة تخذع أحلامها من هي لا أعرف لكن
إبتسامتها مشرقة نحو شمس
تجعل ناس تضحك ورائها كان شيء جميل فيها لا
بل كلها من وجهها إلى
أصبع قدميها عينيها بنيتين تتلئى مع قمر
وعسلتين مع نور شمس وغيوم
غاضبة من شدة بياضها خطوة منها فقط تزهر
أرض بعدها كان مطر ينتظر
شتاء ليقبل عينيها ووجهها جميل ذاك لا يوجد
مثل له لا أعرف كيف أنها
تضل جميلة في كل وقت بانت فيه من نافذة
أوعندما تمشي أمامي قالوا عنها
نجم يلمع في سماء بل هي قمر بذاته إجمعوا كل
أميرات عالم وملكات لن

يساويها سوى ضفر ملاك هي في أعين مشاهدين

كلمات لن تتغذ ولن أتوقف
عن شكرها ووصفها وردة حمراء في وسط بستان
أبيض لماذا هي جميلة
لحد أن يجن بها آخرين يا جمال روحك يازهر خدين
من أجلك سأقاتل لكن
مادهك أن عيونك قاتلة أو ليس نسيم عطرك
يجول بي الآن فقط

إبتسم ولتشرق شمس يا أمي

الفصل الثاني:

أقسمت حزن تلك سيدة

أهلا سيداتي وسادتي شكرا لحضورك مجددا كنت أتسأل عن حياة التي
نعيش فيها أنا وأنتم هل جميع يعاني من صعوبات هل مصيرنا مبني فقط
ليحطنا هل يوجد شخص لديه حياة مثالية، سأجيب خاطر كل ليبي طبعا كل
شخص يعاني من صعوبات عديدة لكن كل شخص منا كيف يواجهها هناك
من يخضع لأمر واقع ويستسلم هناك من يجد حل وهناك من يتركها تتراكم
وطبعا ليس مصيرنا تحطم ووقوع في عثرات يوجد جانب أروع ينتظرنا
جميعا ثابر تجد وسؤال أخير جوابه طبعا سيكون نع.... لا طبعا لا يوجد
شخص يمتلك حياة أحلام مثالية خالية من مشاكل ستقول من يمتلك مال
لدي أفضل حياة تعلم ماذا أغلب وقتهم في سفر وإجتماعات وعمل ثم ماذا
يموتون وتدفن معهم أموالهم التي ضحوا بكل وقت من أجلها إستمتع
بحياتك بئسة لازل لديك ما ستعيشه بمستقبل استمتع فقط لا يوجد وقت
للحزن وماشبهه من ترهات هذه رسالة أخرى أنبهك في إستفاق وسأرسل
مزيد لك في ليلة مظلمة أخرى والآن سأتركك إنتبه لنفسك وداعا

يا روعة أصوات لا صوت لها

ياضميري دعني أسئلك أنا يوم بدل أسئلتك أنت
كمعتاد أحقا يظنون أني أهتم

لهم ولكلامهم عني هل سيغيرون مصير بشرتهم تلك
لن يحصل ولن أذرف
دموع من أجلهم حديثكم عني لن يغير أي شيء في
حياتي أتظنون أنني سأستلم
بكل بساطة بعد طريق الذي سلكته طويلا لن
يحدث ولن أسمح لنفسي بهذا
دموعي لن تسقط لا تحاولوا حتى تعليقاتكم سيئة
لن ولم ولا تقهرني يوما تلك
طفلة ماتت للأسف لاتحاولوا إستهانة بي مجددا
حتى ضمير الذي عتبنى طويلا
وافقني رأي الآن

متشبه رجال

مابال متشبه رجال يحزن أو يمتعه تودده بنساء وأخته في دار تحبس أو
ظننت غلقك للأبواب سينجيه إن لم تأتيها ستأتي طفلة حملتها زوجة ألم
تخف يد ربها أن تقتل أنسييت قبر فيه تسئل أنسييت جانبك يكتب ألم تخف
دعوة مستجابة ألم ترى خوف أوجه منك ألم تخف أن تفشي سر وتلقي

محاسبك صدمة عمر وحدها تنادك للجحيم لها ترجع مابالك يامتشبه رجال
من كلمات تحزن أنه حق ولا صدق يكذب تعلم دنيا وكيف تألم فلا تنسى أن
يصاب أهلك وترى فتاة منك

تضحك كتم أصوات سيعود لك يضرب ستري ماضي عندها فتذرف ستري
جان وملك منك يتقرب ويقبض نفس فتصرخ فتري نار تلهب وترى
وسواس منك يتهرب ترى ركعة جنة فتطمع فتري كتاب فتهرب فتنادي أين
مهرب إنه يوم حساب ماكنت له ترقب أشغلك لهو وسواس ومن قرف تتجبر
حقها سيأتيها مرتين وترى ندم منك يتودد

مقدي سرق

جلست في مقعد أخير بينما كان أمامي حبيبين كان صوتهما مرتفع قليلا
كانو في جدال صغير عن أشياء خاصة بهم وكل منهم يريد من آخر أن
يظهر مالدیه أولاً بينما أنا ورائهم أرتقي بكلماتي وهم يتجدلان ويتصالحان
أز عجوني، عقلي يقول أرفع كرسي وأضرب أحدهم به ثم أضرب آخر
بطاولة لا يوجد أماكن أخرى لهذا لا أستطيع تغيير مقدي وأن أستحملهم
ولم تصدقوا ما يعلو ضجيج في هذا مكان بصيلاتي تالفة تفكر في قتل

جميع وتحرير عالم من أصوات قنبلة نووية واحدة وأنا أنهيت أمر
العشاق الآن يتحدثان عن أحداث ماضيهم وماتنا ولاه من قصص غرام
قديمة الأمر رائع أني سأحضى ببعض هدوء فلقد دق جرس أخيرا والآن
يمكنني تغير مكاني وسأكتب بكل رقي لاصراع عشاق يداوي مكان أو
ضجيج آخر قد ملئت صفحتي بهم فقط وها قد أنسوني ماكنت أريد تعبير
عنه مخيلتي جميلة تحتاج شاي ساخن لتهدأت أعصابي لكن كيف سأذكر
موضوعي تبا هذا كله من عشاق مزعجين

إلى العلى

ها أنا هنا مجددا يعلو مقاميا
أو لست حرا بأشيائي ومعاديا
أوى قلب حزمتي وراح مرميا
مابك ومالك تهموا عندي محاديا
رحمت عليه لايزال نابضا ساميا
حامل همه أتى وربع منه و ماليا

مابال دهر أيشفى ولا يزال حايا

مزال مشرطه يلوح ولا يزال حاميا

أقلت لك هنا سنحى وهنا حاليا

من أنا ومن هو ؟

أنا من بإسمى يناديني غريب أنا كاتبة لحمل حبيب أنا من تركت غراب في
جدران رهيب انا من رصعت ألماس ودهنت رصيب أنا ملكة وهاهو تاج
فرح يغيب

أنا من حملت كل شيء ولا أزال أسير

أنا من دفنت ولا أزال أنظر للأزير

أنا من دفعت ثمن لكل أسير

سأتكلم عني ولن تنتهي سطور

سأحرك ساكن و أفجر قبور

سأحدثكم عن مأساة بحور
بيضاء لون لا هو مسود جبين
هو من تركت صغير يفر للجحيم
ومن قال أن هذه أنا لا أني أعبر عنه كذاب رحيم

نفاق ساذج

رقعة الشطرنج تعتبر ما بداخلي بلونها الأسود المتداخل
بالأبيض هيهات لقلبي شكرا للحب وسحقا للأحباء سيموت
في عينك أشخاص أحياء مكاني روحاني لانصرها ولم يسمع
لي صوت صراخا ولا نديب وأمتد الليل طويلا رغم أن
الشمس كانت تشرق مع كل فجر وأموت اليوم دون ندم على
يوم جرحت فيه وأصبت فيه هو يوم سبتمبر الماطر من
عيناى اسمحو لي بأن أكون صريحا معكم لو هلة إحذر مما
ستسمعه قد نسجن معا بعد هذا ،مهلا لحظة نحن بالفعل
سجناء قد تبدو البداية حزينة لكنها تقود أمر إلى السعادة

تظنون أني قاس معكم ولو رأيتم كيف أعاتب نفسي لفهمتم
...ليني

ورقة شجرة مبلولة

كانت تمطر هذه مرة كانت جالسة تفكر في بصيص
الأمل متبقي أمسكت كتابها
وبدأت إبتسام معه ثم تغيرت ملامح براءة لحزن تحشر
وجهها أكثر في كتاب
و ظلت هكذا حتى قرأت جملة جعلتها تنهض راکضة " يا
ما أجمل دموع مطر
ونحن ننظر إليه بكل سعادة سأخرج لأصافح مطر لآخر
مرة إفعل ذلك لا
تخف برد" راحت روحها تفرد الجناحين وتطير مع دقائق
الهدوء وتقفز
بملامح صغار تبكي تارة وتبتسم تارة رمت للسماء الواناً
من حواف ثوبها حتى

بدت كلوحة تتفست هواء حزن وهي ترمي أثقال كتفها
ثم إستندت على عمود
مبلول لكي ترتاح ثم ركضت مرة اخرى نحو شجرة
تسقط بعض من أوراقها

وكانها تقول إني أعرضك لتقفي هنا جميلة هي
ككتاب عندما تبدو كالرسالة

التي بيعتها مجهول إلى مجهول . . . كان نسيم البر
يشاكسها بصلافة كأنه

يشاركها في السخرية من قدرها وهاهي جلست لتعزف
أوتار ماضي مجددا

حادثة الغضب

دمعته الحارقة ليلا ورماد قلبها يطوف في ذاك الظلام تتحرك مشاعرها
محطمة للفرش وفي الصباح تستيقظ وهي باردة نظرات وعيونها المنتفخة
تجهز نفسها وتفتح الباب للخارج إلى أين لا تعلم تمشي وتنظر لكل شيء
ليس له قيمة وتقارنه بها وبعدها ترتطم بشاب لم يلاحظها وهي سارحة في
الأشياء تسقط أرضا وهي تنظر له وكأنها تريد شتما بكل الأنواع نظر لها
وإبتسم وهو يمد يد العون لتنهض من جديد تشكره وهي بداخلها تريد ضربه
راحت تكمل سيرها وهي غاضبة بسبب ما حدث رجعت للبيت بعد إترشفها
قهوة تفتح الباب وتسند ظهرها بحائط الغرفة لتنام مجددا بدون إحساس وبعد
مرور ساعات تتحسس شخص غيرها في غرفة محمل بأغراضها ثمينة
تستيقظ لترى شخص يمشي في بيت . من هذا؟ نظرت من حولها لترى
زجاجة قنينة مكسورة ترفعها وتشعل اضواء "من أنت أيها معتوه" تغرزها

فيه فيسقط أرضا تنزع القناع منه فإذا هو بنفس الشخص الذي إرتطم بها
لقد قتلته و إنتقمت من الحادثة بدون أن تعلم ركضت الفتاة نحو نافذة فطارت

نحو الخارج لتودع الحياة كان الشاب سبب في قتل نفسها وقتله أيضا
وتحريرها من الحزن والعذاب لكن الأمر لم يكن يستحق كل هذا

"ليست كل نهايات تنتهي بحب"

غيمتي سوداء

سماء جميلة كونها في ليل أو نهار نجوم تتراقص مع
قمر في ظلام وسحاب
يركض مع رياح لكن ماذا عن طقس ماطر أتى
فجأة وأنت تتأمل تلك غيوم
بيضاء بريئة أصبح سوداء قاسية تنزل
بقسوتها أمطار قوية وأحيانا برق
يخطف أبصار رياح تشتد قساوة لن ترحم خفيف
وزن إن خرج وبرد يحتضن
كل بقعة محطمة فيك يطفئ شعلة براءة فيك
ونهار لن يظهر صباحا أنت نائم
تبكي إستغيق أنظر شمس أتت إليك لقد أشرقت
أخيرا بعد ليلتين
أنظر غيوم بيضاء أتت لتزين سماء أيضا تلك

..أحلامك

..وشمس هي أنت طبعاً

..ذاك طقس ماطر هي أحزانك

..وتكاسلك هو برق غيوم سوداء صعوبات

..وبرد إستلام رياح هي عثرات

مطعم الحياة

حرر قلمه من يده وهو يكتب عن كل شيء يألم يكتب عن ظلم وإستسلام عن
حزن ويأس عن قوة وعزيمة هذه مواضيع متوفرة لليوم في قائمة
هل تريد طلب حضرتك أم أسعارنا عالية سيدي هذا ما يوجد هل تريد طبق
مصاعب في طاولة أيضا لا بأس سنقدم لك تحلية خيانة بسر مجانا
على حساب مطعمنا شكرا لقدمك إلى هنا إستمتع بطعامك وإن أردت شيء
آخر نادني وسأحضر بأسرع مألدي لقد عدت سيدي مستعد لدفع فاتورة أو
تعرف مصيرك سنتركك تغسل أطباق موت في قبر حسنا شكرا حضرتك
على مبلغ إكتئاب وشكرا لبقيشيش إتهام نرجوا زيارتك مجددا لنقدم لك أطباق
شهية أخرى على طاولتك إستمتع بحياتك بأئسة

بعد منتصف ليل

أريد النوم يا أحزاني لقد أطلت تفكير حتى وصول لها أعراف أن امر ليس سهلا لفراق الآن لكن دموعي جفت صوتي يكاد ينقطع من كتمانته

..قلبي نرف وعقلي تلف

هذا يكفي لليوم ليلة مقبلة نلتقي ونفكر في أحلام قليلا دعينا نغمر هذا جسد فرحة ليواصل على أقل كيف لا يا أحزاني أتردين رأيتي فقط أتألم ترين رأيت خيط موت على رقبتني مستحيل هذا صحيح أني أخاف ضلمة لكني مزلت معك حتى هذا وقت متأخر ما هذا عقد الإكتئاب مجددا لا أريد أن أوقع لازال لدي بعض نور داخلي دعينا نستمتع لحتى تأنيبي مات من كثرة استعمال ضمير

ترين كسر جناحي بعد أن تألمت لشفائه أضعت وقتي معك كل هذه أيام ترين فقط مصلحتك وعيش بسلام في هذا جسد لقد خدعتني وأنا بلهاء صدقتك لقد كان أمر سيء أني خدعت فرحتي معك خنتها مجددا سأعود لها على أية حال فهي ساعدتني لأقف مرات عدة تقولين لا مخرج لي لاتنسي نور

ساطع الذي يشع داخلي ساتركك الآن إنغمسي مع ظلام في كابتك لوحدك
..أريد نهوض أنا

النسيان

كان كل هذا مضيعة للوقت أنت بلا هدف كيف يمكنك وصول إلى هذا
حد الغش صحيح اعترفي فقرارتك طفولية لن توصلك أبدا إلى هنا
تكلمي لاتكوني فقط صامتا أعرف جيدا مافعلته لي إني أرى حرقه

عينيك

أعرف أنك إستغلت طيبة قلب الذي حن
هربتي بسري وتقولين أن كل شيء حل
إعتذارك لن يقبل حتى لقد دمرت صغيرة مرحة
أخبريني كيف إستطعت قتلها أخبريني فأنا الآن عدت للمنسية
تكلمي ألم تكوني تبحث عن فتاة مرمية
ألم تقولي أن كأس هدية كان مكسية
كان مسموما صحيح هذا تريدون بكاء إني أرى دموعا مخفية
إني أرى ندمك وضميرك يأنبك وأنت محظية
إني أرى مسافة التي قطعتها فقط لأكون لك شاكرا يقينية
فقط لتحلني بي وتقولي بعض كلمات فقط ليهدئ ضميرك وتنامي أنت

لترجع قطعة طفلة حلقت بجانبى يوما أتيت هنا ركضا وأنا سأعيدك
تمشي على جمرى لن أسامحك حتى ولو أعدت كل شيء غصبا

سأحاول

..مجددا هذه البقعة لاتخصني

.. بدأت هلاوس تحتضنني

..بدأ قلبي يرتجف وحلم يراودني

..بدأت أحزان وكأبة تلاحقني

..أأقتلها أو أدعها تقبضوني

..لكن ماذا عن حياة ماذا عن إنجازات التي تنتظرني

فخر والدي بي سيكون أجمل

نسيت روح أمي تأتيني كي تسأل

نسيت فرحتي كيف لي أن أرحل

لا ربما عودة ستكون أفضل

سأحاول لن أنتظر قدر مني يسخر

لن أنتظر بؤسي على أفراحي يتجبر

تفكير فقط هو من جعلني أتوتر

..وخيط أبيض قد يسقط ماذا عن رقعتي تناظرني

ورداء أحمر يرقب

سأحاول رغم كل شيء لن أجعل هذا يسيطر علي
في ماضي كتبت ومستقبل سألقي وحاضري سأحاول لأصل
هذا يكفي لليوم جرعة زائدة من أمل ستجعل أحلامي ترقد
سأضعها هنا ربما يأتي آخر ليشرب

أدوار مسرحية

صراخهم يداوي مكان كل شخص يتحدث عن نفسه

ويتعالى بكلامه ذاك يقول

أنه لا يوجد مثل له وآخر يقول أنه أفضل في

كل شيء وآخرهم يقول انه أجمل

من في كون ألا يعلمون أن ما يقول عن نفسه

شيء لن يكون كما يخل له عقله

هو فقط يقنع ذاته ومن حوله وهو لا يستطيع

فقط إيقاض نفسه من كابوس فظيع

لقد أزعجونني وأزعجوا من في صمت يحاور وهم

يتصنعون شخصيتهم

مسرحية في هذه بقعة ، مرت بيضاء وجه بجانبني

وهي تسكت أفكارها قاتلة

وتحاول تهدئت عيونها من الغضب مر آخر يحاول

إبتسام غصبا وهو متناسي

نارا ورائه مرت أخرى بملامحها باردة تماما

وهي تصارع ضميرها وقلبها
على أن يتحملوا إهمال أكثر مر عديد من
أشخاص كل واحد بمعاناته وكل
منهم لا يشكي ذلك إلا بتصرفاته وضحكته
مزيفة لكن فجأتني أرواح أمت
للمكان أمت عندي طفلة تشبهني في صغري وهنا
اكتشفت أنها أنا بفعل وكل
شخص رأى نفسه صغرى مرحة مجددا وذكرونا
بأفضل مالدينا وإختلافنا في
أحلام جميلة

ما الذي همست به

أين أحلامك التي تكلمت عنها ماذا لقد أسقطتها

في طريق عدي إليها تلك أشياء وحيدة

التي تملكنها كيف استطعتي تخلي

عنها رأيت كيان سجين إنه وهم فقط

اركضي لأحلامك قبل ان تسرق وقبل

ان يخرج من قبر لا تسئلي من فقط

اركض نحوها ستعرفين يوم ما قيمتها

عندما تسرق منك وأنت تنتظرين

فصل الثالث :

قصة قصيرة

ناصر الغارب

حالم نهر يجري وهو يبكي شامخ قلب ساكن صامت لا يتحدث

هادم دهر بيته حكم وهو يشكي راکض وقت يحلم وهو يمشي

عازف لحن يقص داخل ولا يحكي ذاهب رث جامع مال وهو يعوي

كاسر عقل زاد تفكير وهو ينفى حازم وجه يلم مشاعره وهو يدلي

راهب حرب يحزم نفسه ويدافع

قالب دور يخفي حاله ويتوسع

راقب نفس يحمل ورده ويدفع

حاسب جهد راحل يجدي ينصع

جاهض وهم يرقب موت وهو راجع

نابض وعد تارك للكل وهو راضع

نافس وجه يقلب دور وهو راعع

ناصر فح ضاحك وجد وهو واقع

لن أشبهك

لن تكون يوم كشمس أو حتى قمر

فلن يظهر قمر نهاراً ولن تظهر شمس ليلاً

لن تشبه نجوم تتلألأ فرحاً

لن تشبه سحاب يركض حزناً

لن تصبح قطناً ناعماً

ولن تصبح كشوك خشناً

ماكنت يوماً عاطوف كأمي

وماكنت يوماً أقسى من حجارة

فما بالك لم أستطع تشبهك بشيء من إنتقاد

وما بالك إن شبهتك بشيء به أعظم

خاتمة

ياعزيزي قارئ أتمنى أنك استمتعت في قراءة
هذا كتاب أرجو أن تسامحوني لأنني لم أطل
أكثر فهذه بداية فقط

كاتب (ة) : سالي نريمان

فهرس

- 02..... مقدمة
- 03إهداء
- 04.....الفصل الأول
- 05.....كل شيء أصبح ميت في عينيها
- 06.....حدث الدار
- 07.....ما به متشائم
- 08.....نديت روحك
- 09.....كان لك
- 10.....أهذه دموع مشجعتي
- 11.....إلى جنة هيا
- 13.....في محكمة
- 14.....من هي
- 16.....حقيقة إشاعة
- 17.....لو أعود
- 19حبر ريشتي
- 21.....ماذا جرى
- 22.....أدعوه هثيان مؤقت

ألست بعيد.....23.....

لما عودة يا هذا24.....

إقرأ كل حروفي.....26.....

توأمي هناك ينعم.....27.....

أمي.....28.....

.....29 Fais-le

الحنان.....30.....

ذهبت جميلتي.....32.....

مابها لا تبتم.....33.....

عازف راقصة34.....

لا أزال هنا أحبتي.....35.....

لم يحدث هذا.....37.....

ماذا عنها.....38.....

لا أريدهم.....40.....

تعرف عليها.....41.....

الفصل الثاني.....43.....

صمت الهدوء.....44.....

ياروعة أصوات لا صوت لها.....45.....

متشبه رجال46.....

- 47.....مقعدى سرق
- 48.....إلى العلى
- 49.....من أنا ومن هو؟
- 50.....نفاق ساذج
- 51.....ورقة شجرة مبلولة
- 53.....حادثة الغضب
- 55.....غيمتى سوداء
- 57.....مطعم حياة
- 58.....بعد منتصف ليل
- 60.....النسيان
- 62.....سأحاول
- 64.....أدوار مسرحية
- 66ما الذى همست به
- 67..... فصل الثالث
- 68.....ناصب الغارب
- 69.....لن أشبهك
- 70.....خاتمة
- 75.....ملاحظة

ملاحظة

أسفة على سطور كتاب قليلا كتبته لكن لم أعرف أني سأصل لنقطة أن أنشره
شكرا لك سأضل أكتب لعيونك وأول كتاب سأسميه ذات رداء الأسود

جميع حقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب او جزء منه بكل طرق الطبع ، التصوير ، والنقل ، والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها إلا بإذن خطي من الكاتبة

: للتواصل مع الكاتبة

: حساب الأنستغرام [narima_en.27](#)

: حساب سناب [narimae_n](#)

...